

## أهمية معرفة المسلم وطالب العلم لعوائد الصوفية الباطلة II

### فضيلة الشيخ عبد العزيز الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

فالواجب على طالب العلم ان يعترض بمعرفة توحيد العبادة وتوحيد الربوبية والفرق بينهما. ويعرف ما عليه هؤلاء الملاحدة من الانحراف والضلالة حتى لا يقع حتى لا يقع في الشر حتى لا يقع في الشبكة - 00:00:01

كان حذيفة رضي الله عنه يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرق فكان الناس يسألون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة ان يدركني - 00:00:27

فلا بد ان يعرف الانسان ما عليه هؤلاء من الانحراف على الصراط المستقيم حتى يحذر ويحذر حتى يحذر ويحذر لان بعض الناس كثير من الناس يظنون ان هؤلاء الصوفية على حق وعلى الصواب - 00:00:42

يظنون انهم من كبار العارفين وبعضهم بعض الصوفية بعضهم يغلون في بعض بعضهم يغلون في بعض شيوخهم ويزعمون انهم ان بعض الصوفية لهم تصرف في الكون حتى قال بعضهم ان البه البه وهم ضعفاء العقول - 00:01:00

قد يكون لها قد يكونولي من اولياء الله وانت لا تشعر قد يكون قطب من الاقطار يتصرف في الكبر وانت لا تشعر يقول ما تدرى اذا هذا الابلة التي تجدها الان ترك اظافيره طويلة وعليه ثياب خلقة شقق الشياطين ومربي على - 00:01:22

زبالة ما تدرى لعل هذاولي يتصرف الكون يمكن يتصرف القبول هذاولي. هكذا يقولها يسمون ان بعض البه يتصرف في الخوف. يقول هوولي. هذاولي. لكن ما ما تعلم عنه. ترك اظافره وشعوره وثيابه - 00:01:44

متrosseخة ومرمي في الزبالة ولا احد يعرفه. وهو قطب من الاقطاب يتصرف في الكون. حتى قال بعضهم هناك اقطاب واتاد يتصرفون في الكون قالوا فيهم نسأل الله السلام وهذا شرك في الربوبية اعظم من الشرك في الالوهية - 00:02:01

منهم من يزعم ان الرسول عليه الصلوة والسلام كذلك يخرج وانه يحضر حفلة صوفية يكون معهم ويفيدهم ومنهم من يزعم ان الرسول انه جاء الى الرسول ومد اليه الكف واعطاه كذا وكذا. ومنهم من يزعم ان الرسول عليه الصلوة والسلام يخبره ببعض الاشياء - 00:02:17

ويقر على بعض الاشياء ومنهم من يزعم ان الرسول يأتيه في المنام كل هذه اقوال باطلة فلابد لطالب العلم ان يكون على بصيرة يكون طالب العلم عنده بصيرة عرفتو الشر لا للشر؟ قال لي - 00:02:38

ليجتنب الانسان الشر. المقصود ان هؤلاء الصوفية يفتنون في توحيد الربوبية. معنى يفتنون يعني يكتفون بمشاهدة الرب وباثبات هذا التوحيد. واثبات وجود الله وان الله تفرد بخلق الاشياء ووجودها واحترازها وملكتها. وان الربوبية شاملة لها وقيام - 00:02:54

شاهد شاملة لها وقدرتها شاملة لها ونكتف بها. خلاص هذا هذا هو النهاية. يكفي هذا الشهود وهذا النظر هذا هو نهاية التوحيد وغاية التوحيد وهذا وهو اثبات توحيد الربوبية امر اثبته عباد الاصنام والاواني - 00:03:14

يعبدون الاصنام والانسان احسن من نحو فيها. اثبت توحيد الربوبية احسن منه التوحيد الذي بعثت به الرسل ونزلت به الكتب وافراد الله بالعبادة واخلاص الدين لله الا لله الدين الخالص - 00:03:39

وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ايها نعبد واياك نستعين وما ارسلناه من قبلك من رسول الله نوح عليه انه لا الله الا

انا فاعبده التوحيد الذي بعث الله به الرسل وانزل به الكتب وافراد الله بالعبادة واخلاص الدين لله - 00:03:56

والله تعالى عرفنا بنفسه وباسمائه وصفاته وافعاله وعظميم الحق لنعبده ولنخصه بالعبادة. لا لنكتفي بالشهود او لنفني بتوحيد الربوبية  
00:04:16

ونقف عند هذا احد وتوحيد العبادة يأتي الكلام عليه ان شاء الله - 00:04:32  
وفق الله الجميع لطاعته ورزق الله الجميع العلم النافع والعمل الصالح. صلى الله على محمد واله وصحبه وسلم هؤلاء الغوا عقولهم

هؤلاء الغوا عقولهم لكن هذا كلام موجود الان في المؤلفات مؤلفات الكتب - 00:04:47  
منقحة باوراق سقيلة وحروف بارزة. هناك من يعتني بها ويعتبرونهم من كبار العارفين والمحققين ويعتبرون ان هذا نهاية التوحيد.

اسأل الله السلامة والعافية - 00:04:47